

## 52 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 456 إلى 527 | |

### ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا وملك اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين. بسم الله

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب رب العالمين - [00:00:01](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله

وحدثني يحيى بن حبيب بن الحارثي قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث - [00:00:34](#)

ها وحدثني محمد ابن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد ها هو حدثني محمد ابن الوليد قال حدثنا محمد ابن جعفر كلهم عن شعبة في

هذا الاسناد بمثله غير ان في رواية يحيى بن سعيد من الزيادة ورخص في كلب الغنم - [00:00:54](#)

والصيد والزرع وليس ذكرى الذرع في الرواية وليس ذكر الزرع في الرواية غير يحيى. وهذا تأكيد هذه الجملة تأكيد لما سبق ويحيى

ابن سعيد القطان سيادته مقبولة تتأمل الى قوة الامام مسلم - [00:01:21](#)

ساق زيادة مقبولة وساق زيادة مقبولة وساق بينهما زيادة غير مطلوبة نعم يعني هو زيادة الحافظ التي لا توجد قرينة على انه لم

يحفظ تسقطها. يعني اذا وجدت قرينة انه لم يحفظ تسقطها - [00:01:45](#)

تري سميتنا حافظ ولم يؤت قرينا انها خطأ فالاصل قبولها. نعم باب النهي عن البول في الماء الراكد وهذا مما جاء في الشريعة من

باب المحافظة على الماء شف اذا ما - [00:02:12](#)

وراكب ومكان امرنا بالمحافظة عليه فكيف نأتي بالطعام والملح والرز والزيت والخبز والخضروات والليمون ونحمده ونلقيه لا يجد

عن هذا النوع الرافظ هو الماء الذي لا يتحرك يعني انت الان تذهب الى نهر او بحر تجده يتحرك هذا ليس راكب. لو فرض عندك بركة

من الماء - [00:02:26](#)

وصار هذا ما ارادته. فهذا قد ينتفع من الانسان والحيوان فاذا كان هذا يأتي انسان يبول فيه فيفسده وسيؤثر فيه وربما نجسه نعم

فاذا الشريعة جاءت للمحافظة على الاشياء حتى البسيطة. فما بالك بالاشياء المخدومة - [00:02:54](#)

وحدثنا يحيى ابن يحيى ومحمد ابن رمح قال اخبرنا الليل ها وحدثنا قتيب وقال حدثنا الليث عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يبالغ في الماء الراكد - [00:03:14](#)

لان هذا سيلوثة وسيؤثر فيه بخلاف الجهة طبعاً مفهوم المخالفة انه ليس لا الماء الجار لا يدخله النهي واحد استثمار انت لو فرضنا

انك على مسبح مي فقط هو هذا راشد ولا مو راكد؟ راكد هذا - [00:03:31](#)

ايه فما بيمشي الحال انت هناك وتتبول بداخل المي وتفسدها على الناس. اسماعيل مقدار معين بيقولوا له بس كان فوق البرميل

مسلا واحنا ما جينا نتحدث هل يتنجس ام لا يتنجس؟ هنا نتحدث عن ان يتضرر - [00:03:51](#)

واضح وحدثني زهير بن حرب قال حدثت بعض المسابح لما يدخل الانسان يطلبون منه اجبار ان يحتسب لماذا يريدونه ان يحتسبوا

الاجباري حتى لا يؤثر على المال الموجود هناك تمام - [00:04:06](#)

وايضا قبل الحمام ما راح فات حتى اذا لا يفعل شيء وهكذا اذا الامور التي قد جاءت علينا ان نتفكر فيها وتأمل فيها. ندير لو

اصلحت هذا وحدثني زهير ابن حرب قال حدثنا جرير عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال لا يبولن ها شف لا ناهية ويا مولانا النون نون التوكيد الصغيرة. فاجتمع على على الفعل المضارع عاملان. النهي ونون المؤثرة لا يبولن احدكم وهذا ليس خاص فقط للمخاطبين يشمل جميع الامة - [00:04:55](#)

لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه. يعني هذا قبيح جدا ان انت تأتي على المال الذي عندك تبول فيه ثم تغتسل منه والا ستؤثر فيه حتى وان كان كثيرا. يعني انت لو طلبنا عندك واحد كثير - [00:05:19](#)

واتيت وملتفي ثم جيت اغتسلتني هل سيجعل عندك وسواس ام لا اجعل عندك وسواس فيجعل هكذا هل تشك انه يؤدي ام لا يؤدي؟ وهكذا جاءت الشريعة لرعاية مصالح البشر ودفع الشر عنهم وضرر - [00:05:37](#)

ثم قال حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا مأمور عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها. انظر الى دقة مسلم - [00:05:55](#)

جميع احاديث الصحيفة البالغة مئة وثلاثة حديث لما يأتي بحديث منها يأتي بهذه الطريقة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبلى في الماء الدائم. شف الماء الدائم جاء تفسيره من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:14](#)

الذي لا يجري. شف جملة الذي لا يجري. جملة تفسيرية فسرت معنى الدائم ثم تغتسل من هذا ما يمشي الحال ترى انت تغتسل يغتسل منها اخوك ما يمشي الحال هذا انك يعني تأتي وتؤثر في الاشياء تأثيرا سلبا - [00:06:31](#)

بل بالعكس الانسان مأمور ان يبيض الاذى والى الايمان اعلاها قول لا اله الا الله هو ادناها امامة الاذى فالذي يفعل هذا هذا ماذا يصنع؟ يأتي بالاذى ثم لو فرضنا ان هذا بال وهذا بال وهذا بال وكل شخص يستهزئ ويبول ماذا يحصل بالمال - [00:06:51](#)

سيتنجس بلا شك. نعم لان الماء الكثير تنجسه النجاسة الكثيرة على بغداد مدينة الطب تجتمع الاشياء في مدينة الطب ثم تخرج على فتجد قرابة عشرة امتار في نهر دجلة من حيث العرض لونها اسمر - [00:07:12](#)

وتبقى ممتدة بعيد بعيد ترى هذه السمرة بسبب هذا الشيء فاصبحت نجاسة تؤثر في نهر كامل. نعم باب النهي عن الاغتسال في الماء الراكب. هذا كنت يعني كان عندنا طفل مريض فيه سرطان ثلاث سنوات يراجع فيه - [00:07:36](#)

في مستشفى حماية الطفل خلف مدينة الطب وانتبه الى الخاص بجوارهم يعني بعد مستشفى الناصر بالخلف احيانا تحليله فاذهب عند النهر المجرى. ايه على المجرى فانزل بثوابه فاقول سبحان الله العظيم يعني فالانسان لابد ان يتدبر ورب قال ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات - [00:07:56](#)

الانسان يتفكر في كل شيء ويتأمل ان الله سبحانه وتعالى ما خلق هذا باطلا وما خلقه عبثا ولم يتركنا سدى. افحسبتم ان انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق. لا اله الا هو - [00:08:24](#)

اذا قالوا هنا وحدثنا عن الاغتسال بالماء الراتب. وحدثنا هارون بن سعيد الايدي وابو الطاهر واحمد بن عيسى جميعا عن ابن وهب. قال هارون حدثنا ابن وهب. قال اخبرني عمرو ابن الحارث - [00:08:46](#)

عن مفارق الاشد ان ابا السائل مولى هشام ابن زهرة حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب - [00:09:05](#)

لانه اذا ما دائم الرسول وينزل فيه ايضا سيؤثر فيه فقال كيف يفعل يا ابا هريرة؟ قال يتناوله تناولا. يأخذ منه وهذا استفاد العلماء منه احكام انه يصبح الاغتسال بالماء الراكد قليلا كان او كثيرا - [00:09:21](#)

وكذا يكره الاغتسال في العين الجارية الشافعي يقول اشرف للجنب ان يغتسل في البئر معينة كانت او دائمة. بئر ينزل في داخل بئر يؤثر على الناس وهكذا فالانسان عليه ان يحفظ هذا الماء وهذا الماء هو نعمة عظيمة من نعم الله تعالى. كم مقدار الماء في جسم الانسان ايها الفتاوى - [00:09:42](#)

من خمسة وستين بالمية الى سبعين بالمئة ومقدار ما في على الارض هذه من خمسة وستين بالمئة لواحد وسبعين بالمئة. حتى احنا اجتمعنا ربع اليايس مو صحيح؟ ولكن في جسم الانسان من - [00:10:08](#)

ما فيها الارض من الايات الانسان يعتبر ما في الكون من الايات ويعتبر ما في نفسه من الايات. سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات اذا حصلت المسجد وان الارض تطهر وان الارض - [00:10:23](#) تظهر بالماء من غير حاجة الى حفرها باعتبار ان في رواية عن ابي حنيفة قال لابد من حفر الارض الى اذا غيل عليها او تجست حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن انس شف ابن حماد ابن زيد ابن عن ثابت - [00:10:45](#) عندنا حماد بن سلمة يروي عن ثابت فهنا لما بينه قال هو ابن زيد هل من مسلم معنى قتيب ابن سعيد ما قال فمسلم اتى بي وهو ابن زيد باعتبار ان المعتاد ان يطفئ الراوي الذي يروي عن ثابت وحماد ابن سلمة - [00:11:07](#) وايهما اعلى؟ حماد ابن زيد ام حماد ابن سلمان حماد ابن زيد احفظ وحماد ابن سلمة وحماد بن سلمة في حفظه شيء لكن روايته عن ثابت ابن اسلم البناني قوية جدا - [00:11:27](#) عن انس ان اعرابيا بال في المسجد فقام اليه بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه لا تزربوه. ما معنى لا تزربوه؟ اي لا تطلع عليه بوله - [00:11:46](#) والاسلام والازرام القطط فانظر الى رحمة النبي صلى الله عليه وسلم حتى بالمتلبس بالمعصية اذا كان منعه عن هذه المعصية سيؤول الى خطأ اكبر لانه انت اذا ازمتهم وجعلته يقطع من بوله اما ينزل الملابس على ثوبه تتنجس - [00:12:02](#) واما يبقى فارس في عورة ويهوج فقال لا تزلما اي لا تقطعوا عليه بوله وهذا معناه انه في نفسيته خلل من هذا وان كان كافي اعرابي وكان في البادية والبادية يسكنوا في الخيمة اذا خرج الى الخيمة يسيرا - [00:12:24](#) تبول وربما تبرز فاذا نحن امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم يقول فلما فرغ اي فرغ الاعرابي دعا بدلو من ماء. فضل او جلب او سراحية فصدده عليه اي صبه على ماذا؟ على الارض - [00:12:40](#) وهذا دليل على انه لا يشترط حفرها كما يروي عن ابي حنيفة حدثنا محمد ابن المنى قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى ابن سعيد الانصاري من الانصار وفاة مية واربعة واربعين. مية وثمانية وتسعين - [00:13:09](#) والقطان يروي عن الانصاري ها وحدثنا يحيى ابن يحيى وكتيبة ابن سعيد جميعا عن الدراوردي قال يحيى ابن يحيى اخبرنا عبد العزيز ابن محمد المدني عن يحيى بن سعيد انه سمع انس الزمانك يذكر ان اعرابيا قام الى ناحية في - [00:13:30](#) مسجدي فبال فيها فصاح به الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فلما فرغ امره امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذنوب فصب بوله وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا عمر ابن يونس الحنفي - [00:13:49](#) وهذا من بني حنيفة وليس انه على مذهب ابي حنيفة قال حدثنا عكرمة ابن عمار قال حدثنا اسحاق ابن ابي طلحة قال حدثني انس ابن مالك وهو عم اسحاق قال بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي - [00:14:15](#) فقام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مه مه اي نهوه عن هذا بشدة طبعها هو مه بمعنى اسكت وهنا يعني ارادوا نهيه ونهيه عن هذا الفعل لاجل ان يدع هذا فهي كلمة الفجر - [00:14:43](#) ويقال ايضا ما يقابلها به. نعم لكن هي ما غالبا تطلق على اسكت اسم فعل امر بمعنى اسكت مه مثل صح. نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزربوه. دعوه - [00:15:07](#) فتركوه باعتبار ان النازلة قد وقعت وذاك النازلة لها احكام قبل وقوعها شيء وبعد وقوعها شيء فلا يتعجل الانسان في الامر يعني اسئلة فرضنا انت قاضي وعرض لك شخص مؤذي بشخص قد فقأت عينه - [00:15:33](#) وقدر وسمعت ان هذا جاء لينظر في الغرفة في شقة من الشقة وصاحب البيت مباشرة اتى بمحور فقأ عينه حكم خاص بها عينه هدف هذا بس لو فرضنا هذا الشيء حصل وهذا بعد يوم طلع ماسكه وبعد مم ماسكه اتى بشيء وفقهها عاقبه عقابه هذا حكمه اخر - [00:15:55](#) فاذا المسائل على القاضي ان ينظر فيها نظرة شمولية عامة قال لا تذنبوه دعوه فتركوه يعني انت لو فرضنا اراد ان يتبول قبل ان يتبول نمحه واراد ان يرفع نمعهم لما صار يتبوا - [00:16:21](#)

فما بالمكان قطع البول امر يعني يعسر هذا ان يقطع بوده من غير ان يتنجل فدرسوه حتى ماتوا. ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له انه عندنا قاعدة يقول تأخير البيان - [00:16:40](#)

عن وقت الحاجة لا يجوز فيبينه قال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله عز وجل. لذكر الله منه. والصلاة وقراءة القرآن - [00:16:57](#)

لذكر الله تعالى ودروس العلم والصلاة وقراءة القرآن. المساجد ينبغي ان لا تخلو من تعليم القرآن ابدا او كما قال رسول الله صلى الله عليه هل الصحابة احيانا هكذا يقول من باب الورع - [00:17:16](#)

قال فامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه يعني طشه على ماذا على البول يعني هنا تسمى تطهير النجاسة بالمكاثرة نعم اذا هذا الحديث فيه اثبات لجادة مولد الادمي وهذا امر مجمع عليه - [00:17:35](#)

ولا فرق في هذا بين الصغير والكبير لكن يبقى الذكر الذي لم يأكل الطعام بولها الى المسجد لكن نجاسته مخصصة يكتفى فيه بالنظح والرش. ولا يشترط فيه الغسل اتعرف الفرق ايها الفتاة - [00:17:59](#)

فاستمرار النهاية ايه سمعانة تفهمها يا ولدي يعني انت لو فرض صار لك بول هنا هذا تغسله والاكمل ان تصل الى ثلاث مرات وتحصر تغسله وتحصره تغسله وتغسله وتغسله وتغسله - [00:18:19](#)

تاكله ربنا اتوك بطفل عمره سنة مثلا رضيع لا يأكل الطعام لا جبنة ولا فقط على الحليب وبال على هالمكان جثة فيه من المكاثرة تأتي بالماء وتكادر وهذا يسمى رش او نظح - [00:18:33](#)

تمام فهذا فيه اثبات من نجاسة بول الادمي وفيه احترام المسجد وتنبهه من الاخبار. وهنا بفضل الله في تركيا يعظمون المساجد تعظيما جيدا. يمنعون الكلام باخذ الحرم يمنعونك من تمديد القدمين الى القبلة ولديه ويمنعونك ان تدخل حاكيا - [00:18:49](#)

فهذا اذا من تعظيم المساجد وفيه ان الارض تظهر بصب الماء عليها وانه لا يشترط حفرها كما يروى عن الامام ابي حنيفة. علينا وعليه رحمة الله تعالى طبعاً هناك مسائل تتعلق بالمساجد وهو جواز النوم في المساجد - [00:19:15](#)

وقد بص لي اهل العلم والبخاري بوب له ساق احاديث وفيه قصة ابن عمر لما كان ينام في المسجد ورأى رؤيا وبه اهل الصفة وكانوا في المساجد فيهم المرأة صاحبة يشاع ويوما يشاح من تعازيب ربنا الا انه من دارت الكفر الميت وكانت - [00:19:35](#)

كان لها شيء مكان تجلس فيه في المسجد قصة العرائيين وانهم باتوا اولين في المسجد في المسجد ثم اجتووا جو المدينة فامر لهم بدود خارج المدينة حديث تمام ابن وثالث كان يربط في المسجد وكان يبني فيه. حديث علي ابن ابي طالب للنبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى فاطمة وسألها عنه - [00:19:55](#)

قال ابغضبني فذهب الى المسجد فوجده نائم وقال له قم ابا تراب قم ابا تراب وهكذا وايضا لا بأس بالتوضأ في المساجد. الوضوء في المساجد ايضا لا بأس به. نعم - [00:20:19](#)

واذا يجوز الاستلقاء في المسجد ومد الرجل يعني ليس مد الرجل ليس محرما. وكذلك تشبيك الاصابع وثبت قد شبك بين اصابعه وهناك امور فيما يتعلق بتعظيم المساجد تستحب منها يستحب استحبابا متأكدا في المسجد وتنظيفه - [00:20:37](#)

بورود الاحاديث الصحيحة في هذا كانت امرأة تقوم المسجد فافتقدها بعد شهر قالوا قد ماتت فقال دلوني على قبرها فذهب الى قبرها فصلى عليها صلى الله عليه وسلم ومن يجور يعني وقد عرضت اجور امة محمد على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نفر منها حتى القذاة يخرجها الرجل من - [00:20:59](#)

وهناك احاديث موضوعة مشهورة عند اهل العراق واهل الشام منها قلت مهور الحور العين يعني تنظيف المساجد هذا الحديث الموضوع باطل ليس بصحيح اذا فضيلة ان الانسان يهتم بالمساجد وان يعظمها وانها بيوت الله تعالى - [00:21:23](#)

واذا ربنا سمى خطبة الجمعة بذكر الله قال فسح او الى ذكر الله يعني في بلاد وحضرت خطبة ولا تفقه من الخطبة شيء هل تشتغلوا بالذكر وغيرها؟ لا اصغى عليه ماذا يقول - [00:21:43](#)

في النهاية ذكر الله وان كان بلغة اخرى واذا قرأ الآية فاستمع اليها واذا قرأ الحديث باللغة العربية استمع اليه واذا دعا وهكذا تنتبه بان

هذا ذكر لله تعالى وان لم تكن تفقهه - 00:22:02

واذا كنت مقيم في هذه البلاد فتعلم لغتهم وعلمهم امر الدين باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله. لما تكلم عن ما يدل على

نجاسة بول كبير بدل الان يسوق الاخبار - 00:22:17

الواردة في بول الربيع حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وابو كريب قال حدثنا عبد الله ابن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة زوج

النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان - 00:22:33

فيبرفوا عليهم ان يدعوا لهم بالبركة. ويحنتهم التحنيك لما تأتي بتمرة وتضعها في فيه فتأخذ من اللعاب قليلا وتضعه في فم هذا

الصغير. فراح ينبغي هذه اللعاب الذي فيه حلات انه لا تتسمى - 00:22:52

وثبت دراسات جادة ان ريق الكبير يعني مولود الجديد يعلمه عنده ما عليه مرض او اظفار والعلم عند الله فاوتي بصبي فبال عليه

فدعا بماء فاتبعه بوله ولم يغفله اي انهم نظاحه نضحا ورشه ورشا - 00:23:10

وهذي جملة ولم يحصله اشارة لانه نضع وليس غسلا وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن هشام من عن ابيه عن عائشة قالت

اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي يرضى فبال في حجره فدعا بماء فصبه عليه. وحدثنا اسحاق ابن - 00:23:35

ابراهيم قال اخبرنا عيسى قال حدثنا هشام بهذا الاسناد مثل حديث ابن نمير حدثنا محمد ابن رمح ابن المهاجر قال اخبرنا الليث عن

ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله عن ام قيس بنت محصن انها اتت - 00:24:01

رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله لم يأكل الطعام فوضعت في حجره فبال قال فلم يزد على ان نضح بالماء فهي احاديث

صحيحة عديدة يعني اربعة احاديث عن اربع انواع - 00:24:19

الصحابة طبعا الحنفية لم يقولوا بهذا. واول الاحاديث بان النظر هنا بمعنى الغسل وهذا حقيقة اذا اخذنا بهذا وصفنا الشريعة

بتناقضات تنتزه عنها الشريعة. لانه يقول فنضحه ولم يصفه. يعني نصوص صريحة بانه نظفا وليس غصبا - 00:24:34

وحدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر ابن ابي شيبه وعمرو الناقد وزهير ابن حرب جميعا عن ابن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد وقال

فدعا بماء فرشح اي رشح عليه وحدثني حرمة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس ابن يزيد ان ابن شهاب اخبرهم -

00:24:58

قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاش ابن اسمحصر وهي اخت عكاه ابن محصن - 00:25:23

احد بني اسد بن خزيمه قال اخبرني انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم باسم لها لم يبلغ اي لم يبلغ اي انه صغير لكن هنا ليس

البلوغ الحلم قال لن يبلغ ان يأكل الطعام يعني ما زال على ماذا؟ على الحديث. قال عبيد الله اخبرني ان ابنها ذاك - 00:25:43

في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فنضحه على ثوبه ولم يفقده غسلا اذا يعني

البركة هي حصول الخير وتكسيه فكانوا يأتون بابنائهم ولا شك ان بركة النبي صلى الله عليه وسلم متعدية - 00:26:05

ونحن لا نذهب بشهوة لابنائنا لشخص من اجل البركة من فلان ولكن نحن ندعو بالبركة لنا وللمسلمين اجمعين اذا الحديث فيه

استحباب تحنيف المولود وفيها الى الندب الى حسن المعاشرة ولين والتواضع والرفق. ولد النبي صلى الله عليه وسلم قد حمل هؤلاء

في هجرهم حتى بالوا عليه - 00:26:28

وفيه ايضا ان بول الصبي يكفي فيه النبح. شريطك بان يكون ذكر وان يكون لن يأكل الطعام نعم باب حكم المنى هل المنى طاهر ام

من النجس؟ المسألة فيها خلاف بين اهل العلم والراجح ان المنى طاهر وليس بنمر - 00:26:54

وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا خالد بن عبدالله عن خالد قال خالد بن عبدالله الطحان الثاني خالد بن مهران الحداد عن ابي

معشر انا عن ابراهيم عن علقمة والاسود ان رجلا نزل لعائشة فاصبح يغسل ثوبه - 00:27:18

فقالت عائشة انما كان يجزئك ان رأيت ان تفتن مكانه. فاذا لم ترى نطحت حوله. ولقد رأيتني افرك من ثوب رسول الله صلى الله عليه

وسلم. تركع فيصلي فيه. يعني لو كان نجس. لما لم اكتفي - 00:27:41

بالفرج بل لوجب الغسل وحدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وهمام عن عائشة في المنى. قالت كنت افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:01](#)

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد يعني ابن زيد عن هشام ابن حسان حاء وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا ابن سليمان قال حدثنا ابن ابي عروبة جميعا عن ابي معشر. ها وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة. قال حدثنا هشيم عن المغيرة. حاء وحدثني محمد بن حاتم - [00:28:21](#)

قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مهدي بن ميمون عن واصل وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا اسحاق ابن منصور قال حدثنا اسرائيل عن منصور ومغيرة كل هؤلاء عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة في حث المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:45](#)

نحو حديث خالد عن ابي معشر وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا ابن عيينة عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عائشة بنحو حديثهم وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد ابن بشر عن عمرو ابن ميمون قال سألت سليمان ابن يسار عن - [00:29:07](#) يصيب ثوب الرجل. ايقصده ام يغسل الثوب فقال اخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل المنية ثم يخرج الى الصلاة في ذلك الثوب وانا انظر الى اثر الغسيل - [00:29:31](#)

وحدثنا بكامل الجحدري قال حدثنا عبد الواحد يعني ابن زياد ها وحدثنا ابو تريب قال اخبرنا ابن مبارك وابن ابي كلهم عن عمرو بن ميمون بهذا الاسناد اما ابن ابي زائدة فحديثه كما قال ابن بشر - [00:29:49](#) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقتل المنيمة واما ابن مبارك وعبد الواحد ففي حديثهما قالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا احمد بن جواد الحنفي ابو عاصم قال حدثنا ابو الاحوط عن شبيب ابن غرقدة عن عبد الله ابن شهاب الخولاني قال كنت - [00:30:09](#)

على عائشة فاحتملت فاحتملته في ثوبي فغمستهما في الماء فرأيتني جارية لعائشة فاخبرتها فبعثت فبعثت اليه عائشة فقالت ما حملك على ما صنعت بثوبك قال قلت رأيت ما يرى النائم في منامه. قالت هل رأيت فيها شيئا؟ قلت لا. قالت فلو رأيت شيئا غسلته - [00:30:33](#)

لقد رأيتني واني لاحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابسا لظهري اذا المسألة خلافية في ولعل الاقرب طهارته وهو مذهب جماعة من اهل العلم وخالف الحنفية في هذا. وللكمال ابن الهمام في فتح - [00:31:01](#)

الهداية كلام طويل في الرد على الشافعية باب نجاسة الدم وكيفية تغسله. وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة. اذا الدم نجس. الراجح من اقوال العلماء ان الدم نجس وليس بطاهر - [00:31:22](#)

ووجدت اقوال في هذا العصر تنادي بان الدم طاهر وليس بميت. تنقض وضوء مثل شي الدبوس مكانه او شيء هيك يعني لو خرج الائم من كان لا ينتظره نقض الوضوء بخروج الدم شيء والكلام عن نجاسة الدم شيئا اخر - [00:31:39](#)

نعم وحدثنا ابو بكر عند الحنفية حنفية قالوا اذا خرج الى موضع يلحقه حكم التطهير لكن الراجح لها خروج الدم ليس من نوع الوضوء وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وشيع قال حدثنا هشام ابن عروة حاء وحدثني محمد بن حاتم واللفظ له - [00:32:02](#)

قال حدثني يحيى بن سعيد عن هشام ابن عروة قال حدثتني فاطمة عن اسماء قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت احدا نا يصيب ثوبها من دم الحيضة كيف تصنع به - [00:32:26](#)

قال تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه. اذا هكذا علم فدل على انه نية ففيه وجوب غسل النجاسة بالماء اولا ويؤخذ منها ان من غسل النجاسة بغيرها من المانعات انه لا يجوز لانه قد ذكره بالماء. قال ثم تقرصه بالماء - [00:32:43](#)

وفيها نزل نجس وهذا امر يعني قد حصلت فيه الاجماع وهناك من نقل الاجماع على نجاسة الدم قدام السيل لما كان في العراق بعضهم قد افتاه بان يكتب المصحف بدمه - [00:33:08](#)

وصاروا يسحبون من دمه سنتين ويكتبون المصحف هذا لا يجوز شرعا هذا وهذا من تغيير الفتوى من التلاعب فيها فالدم نجس وقد حفظ الاجماع على هذا وثمة علماء نقل الاجماع ولما يحصل اجماع لا تجوز المخالفة - [00:33:25](#)

وفيه ايضا ان ازالة النجاسة لا يشترط فيها العدد فيكفي ان الانسان يغسل النجاسة حتى يعلم انها ظهرت فالواجب في ازالة النجاسة اللقاء الواجب في ازالة الحجاج هو الانقاذ وحدثنا ابو فريظ قال حدثنا ابن النمير وحدثني ابو الطاهر قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني يحيى ابن عبد الله ابن سالم - [00:33:43](#)

قالت ابن انس وعمرو بن الحارث كلهم عن هشام ابن عروة بهذا الاسناد مثل حديث يحيى ابن سعيد باب الدليل على نجاسة البول ووجوب وحدثنا ابو سعيد الاشد وابو كريب محمد بن العلاء واسحاق بن ابراهيم. قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا - [00:34:11](#)

قال حدثنا الاعمش قال سمعت مجاهد يحدث عن طاووس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحلى قبرين فقال اما انهما ليعذبان وما يعذبان في كثير - [00:34:34](#)

اما احدهما فكان يمشي بالنميمة. واما الاخر فكان لا يستتر من بول. هذا حديث عظيم جدا يبين حضورك هذه المعاصي التي يتساهل فيها الناس وهذا من علم الغيب الذي اعلمه الله تعالى نبيه. والا ما يدري النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا في قبره يعذب وان هذا في قبره يعذب لولا ان الله تعالى ارسل الملك - [00:34:52](#)

اكبر قال فدعا بعسيب العثيم اللي هي العتمة اي نعم ولما تجرأت منها الخوص تسمى سعة لما تيجي لانه تغطس تسمى عتبة وتسمى تسمى جريد ايضا فدعا بعتيب رطب فشقه باثنتين. اي كسره وجعله اثنتين. ثم غرسه على هذا واحدة - [00:35:16](#)

وعلى هذا واحدة. ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم يلبث فاذا هذا قد علمه النبي صلى الله عليه وسلم اختلف العلماء منهم من رأى انه يشرق نادر جدا ان الصحابة قد فعلوا هذا هذا نادر - [00:35:47](#)

جدا فعله من قبل الصحابة صحيح البخاري الف وثلاث مئة وواحد وستين ان استطعت الف وتلتمية وواحد وستين ستجد اثرا معلقا قبله ان بريدة بن الحصيب العثماني اوصى ان يجحد في قبره جليزان - [00:36:10](#)

يعني هناك من رأى هذا الشيء وهم القلة وهناك من رأى استحباب قراءة القرآن وهناك مثل قرطبي رأى انه يستحب ان يزرع عليه بعض الناس يجعل زرع اخذا بهذه. نعم. والاولى ان هذا - [00:36:47](#)

اقرا لنا اثر ان يجعل في قبره ايه هذا معلق ساقه البخاري فهناك من رأى هذا الرؤيا والاولى ان هذا يكون انه خاص اعلم الله نبيه صلى الله عليه وسلم فلا نفعله - [00:37:01](#)

لكن من رأيناه يفعل فلا ينكر عليه لان هناك من قال به اخذا بهذا اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم حدثني احمد بن يوسف الازدي قال حدثنا معا بن اسد قال حدثنا عبد الواحد عن سليمان الاعمش في هذا الاسناد غير انه قال - [00:37:22](#)

الاخر لا يستنزعه عن البول او من البول ايضا هذا مسألة تساهل بالبول خطير جدا لان بلغنا كتاب الحيض وهذا الحيض نعمة من نعم الله تعالى ومن عناية الله بالانسان قبل ان يوجد الانسان - [00:37:41](#)

وهذا بيت الرحم منكوس هكذا والبويضة يعني قبل ان يعني تنتج يجعل الغطاء على بيت الرحم هكذا ويستكون الكويرة في الاعلى هنا في بيت الرحمة اذا قسمت البويضة واحد من ستمية واربعة وخمسين مليون - [00:38:03](#)

حيوان من اول ما يقذفه الرجل قد يأتي الى البويضة ويخترق جدارها فيخصبها ضد الانتشارات وانتشارات الخلية يتحول هذا الى غذاء هذا الدم اللي يحفظها من السقوط ويوفر لها حالة - [00:38:25](#)

يعني الثبات اعتبار ان الانسان قد خلق من علق يعني شئ معلق يتحولها الى غذاء لو فرضنا لم تخصب البويضة تنزل لما تنزل البويضة مع الدم هذا يتساقط اسقط منها ما يسقط منها يسقط منها ستة ايام او سبعة ايام للعام الاغلب حتى تظهر المرء - [00:38:48](#)

اللي ودنا ان المرأة لما يأتيها الدم تستغفر ان الله سبحانه وتعالى حفظ الانسان وحى الانسان وهياً للانسان قبل ان ينزل وبعد ان

يوجد له احكامه ايضا في بطن المرأة ولما يخرج له احكامه الخاصة - [00:39:11](#)

فكما ان الانسان لم يكن شيئا مذكورا ثم ذكر ما الدليل على انه لا يموت من شيئا مذكور؟ قول فعله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مشكورا - [00:39:27](#)

ثم ذكر بقوله تعالى اني جاعل في الارض خليفة قال افصل تأليف الانسان وايضا الانسان قبل ان يولد هكذا والمرأة تترك الصلاة وتمتثل امر الله وتؤجر في هذا. وبودنا انها لا تقطع اورادها من التسبيح والذكر - [00:39:41](#)

كتاب الحيض باب مباشرة الحائط فوق الازار حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وزهير ابن حرب واسحاق ابن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت - [00:40:02](#)

كانت احدانا اذا كانت حائضا امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتانذر باثار ثم يباشرها فيحرق للزوج ان يستمتع من زوجته من فوق الازار من السرة الى الركوع وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه - [00:40:21](#)

قال حدثنا علي ابن مصهر عن الشيبان حدثني علي ابن حجر السعدي واللفظ له قال اخبرنا علي ابن مصعب قال اخبرنا ابو اسحاق عن عبدالرحمن ابن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان -

[00:40:45](#)

تجر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايمك يملك اربة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربا النبي صلى الله عليه وسلم كان اصدر الناس والانسان لا بد ان يكون - [00:41:07](#)

صابرا صبورا لا يضع شهوته في حرام وقصة طالوت حينما اراد من قومه ان لا يشرب الماء الا من اقترف غرفة من الماء يعني لاجل ان يرى من الذي يقاوم - [00:41:26](#)

ما يكره ويتحمل يعني يتحمل ما يكره ويقاوم ما يحب بل ينبغي على الانسان ان يكون مسيطرا على نفسه لا ان تسيطر عليه نفسه بل جميع الاشياء التي شرعت كلها من اجل ان الانسان يكون قائدا لنفسه لا ان نفسه تقوده - [00:41:44](#)

نعم هذا الحديث حديث مهم جدا وهذا من من الفقه الذي يمر على اضجار كثيرة في حياتهم من كثرة ما تحيض نسائهم حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا خالد ابن عبد الله عن الشيباني عن عبد الله ابن شداد عن ميمونة قالوا - [00:42:03](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر نساءه فوق الازار وهن حيض باب الاضطجع مع الحائط في لحاف هذا جائز هذا خلاف صنيع اليهود كانوا يتنزهون عنه وحدثني ابو الطاهر طبعا المرأة في ايام الحي تجد من التعب والارق وتحتاج الى مساعدة الرجل -

[00:42:26](#)

وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب عن مخرمة ها وحدثنا هارون ابن سعيد الايدي واحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني محرمة عن ابيه عن تريب المولى ابن عباس - [00:42:52](#)

قال سمعت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضطجع معي وانا حائض وبينني وبينه ثوب. يعني يجعل الانسان بينه وبين اهله - [00:43:07](#)

ثوبا حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثني ابي عن يحيى ابن ابي كثير قال حدثنا ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان بنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينما انا مضطجعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في - [00:43:23](#)

اذ خفت فانتقلت فاخذت ثياب حيرتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فستي؟ قلت نعم. فدعاني فاضطجعت معه في الخميرة قالت وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان في الاناء الواحد من الجنابة - [00:43:46](#)

وهذا ايضا يعني فيه استحباب ان الانسان يغتسل مع اهله وانه يساعدها كما تساعده في امور الاغتسال وهذه الاحاديث فيها معاني جريمة وفيه جواز النوم مع الحائض وكذلك الاضطجاع معها في لحاف واحد اذا كان هناك - [00:44:10](#)

يمنع ملاقة البشرة فيما بين السرة والركبة او يمنع الفرج وحده نعم وكذلك لا تكره مراجعة الحائض ولا قبلتها ولا الاستمتاع بها فيما فوق السرة وتحت الركبة وكذلك لا تترك وضع يدها في شيء من المائعات - [00:44:29](#)

نعم والمقصود في قوله تعالى فاعتذر النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى المقصود به الجماع. فمعناه المراجع تنزل وترهن ولا وطئهن باب الجواز يغسل حائط رأس زوجها وترجيله وطهارة ثورها والاتكاء في حجرها وقراءة القرآن فيه - [00:44:55](#)

حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك والامام مالك هو صاحب الموقر عن ابن شهاب عن عروة عن عاشر المثال عن عروة عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يدني الي رأسه فارجله اي يمشطه - [00:45:20](#)

وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان نعم وهذا من حسن العشرة هذا من حسن العشرة وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليك وحدثنا محمد ابن رمح قال اخبرنا الليث - [00:45:47](#)

عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبدالرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان كنت لادخل البيت للحاجة والمريض فيه. فما اسأل عنه الا وانا مارة - [00:46:14](#)

وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان محتشفا وقال ابن رمح اذا كانوا معتكفين - [00:46:31](#)

وحدثني هارون ابن سعيد الايدي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت - [00:46:49](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الي رأسه من المسجد وهو مجاور اي معتجف فاغسله وانا حائر وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو فيثم عن هشام قال اخبرنا عروة عن عائشة انها قالت - [00:47:06](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدني الي رأسه وانا في حجرتي فارجل رأسه وانا حائض حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا حسين ابن علي عن زائدة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالب - [00:47:29](#)

كنت اغسل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو تريم قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو معاوية - [00:47:51](#)

عن الاعمش عن ثابت ابن عبيد عن القاسم ابن محمد عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد قالت فقلت اني حائض. فقال ان حيضتك ليست في يدك. المرأة يعني يؤذيها هذا تحتاج الى مزيد من الرعاية - [00:48:06](#)

هنا ان حيرتك ليست في يدك معناها لاعب على المرأة في هذا ويحرم على الرجل ان يعير المرأة بهذا حدثنا وهذا طبعاً يعني ناظريني الخمر في يعني المسجد يعني يجوز الانسان ان يصلي على السجادة - [00:48:29](#)

ولا يشترط ان يسجد عن الارض او على شية خرج منه فليكتفي ان يسجد على هذه التي نصلي عليها من الوسط والمفروشات وغيرها نعم حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن ابي زائدة عن حجاج - [00:48:49](#)

وابن ابي غنيا عن ثابت ابن عبيد عن القاسم ابن محمد عن عائشة قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناوله الخمرة من المسجد فقلت اني حائض فقال تناولها فان الحيضة ليست في يدك - [00:49:09](#)

وحدثني زهير بن حرب وابو كامل ومحمد بن حاتم كلهم عن يحيى بن سعيد قال زهير حدثنا يحيى عن يزيد ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال يا عائشة ناولين الثوب فقال اني حائض - [00:49:31](#)

قالت اني حائض. فقال ان حيرتك ليست في يدك تناولته واذا المرأة العبادات التي كانت تناولها لو فرط لديها مسجد تذهب فيه تدرس فيه النساء في المسجد والصلاة كل الاعمال - [00:49:55](#)

يعني لا تنقطع عنها حسناتها. لان هيبتها ليست في يدها حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وزهير ابن حرب قال حدثنا وكيع عن مزعر وسفيان عن المقدار ابن شريح عن ابيه - [00:50:15](#)

عن عائشة قالت كنت اشرب وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في شرب واتعرق العرق اللي هو العظم وانا حائر ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضعي في صلى الله عليه وسلم. فهذا العظم الذي عليه بقية اللحم وبقية - [00:50:32](#)

العصب والعرب تقول اطيب اللحم اعوج اي الظقة بالعوج وهو العظم ولم يذكر زهير فيشرب فمسلم دقيق يأتيك باختلاف الروايات حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا داوود ابن عبد الرحمن المكي عن منصور عن امه عن عائشة انها قالت كان - [00:50:56](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكى في حجري وانا حائض سيقراً القرآن ففيه جواز قراءة القرآن مضطجعا ومتكئا وعلى الحائض نعم وهنا يعني قريب من موطن ليس فيه طهارة ولكن جاز هذا لانه ليس فيه اهانة لكتاب الله تعالى - [00:51:21](#) وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا رواية حماد نتكلم عنه خاله ثابت ابن اسلم بورك فيك يا سيدي والخبر السابق ورد من رواية حماد بن زيد - [00:51:47](#) عن انس ان اليهود كانت اذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلها ولم يجامعوها في البيوت. فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي. صلى الله عليه وسلم فانزل الله ويسألونك - [00:52:08](#) عن المحبض قل هو ابي. فيحرم على الرجل ان يجامع اهله وهي حائض. ففيه اذى لها وفيه اذى له. وفيه ايضا وضع محلي في موضع النجاسة وهو سبب للامراض فاعتزلوا النساء في المحيض اي اعتزلوا وطنهن - [00:52:26](#) الى اخر الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح. هذا من باب تفسير القرآن الكريم لان الاعتزال قد يرى فيها تعتزلا في الغرفة او تعتزلا في البيت فبين السنن المروية بالاعتزال هو الوتر قال اصنعوا كل شيء الا النكاح - [00:52:45](#) فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه وهذه الشريعة مبنية على التخفيف لما جاء عيسى غاز وليحل لكم بعض الذي حرم عليكم - [00:53:09](#) فجاء اسيل شوف هذه السنة طريقة يزيد ابن هبيرة ماذا كان يعمل الامير الذي كان في العراق كان واليا في العراق لبني امية واخر شيء ذهب الى واسط وحاصره ابو جعفر المنصور اربعين يوما - [00:53:24](#) وتكلم مع الفقهاء وسلم المدينة بعد ان جمع اربعين فقيها من اهل واسط فاراد ان ينصح ابا جعفر المنصور بنصيحة فقال له ان دولتكم جديدة فاريقوا النافع حلاوتها ووضح فعيسى عليه السلام حينما جاء خصص بعض الاثار والغالل - [00:53:47](#) وشريعة النبي صلى الله عليه وسلم هي افلح الشرائع واعظم الشرائع. فهذا غاض اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه فجاءوا زيد ابن حضير وعباد ابن بشهم هذان الرجلان كانا كفرتي رهان يذهبان سوية ويأتيان سوية المتحابين في الله - [00:54:17](#) فقال يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا افلا نجامعهم من باب ماذا من باب المخالفة لليهود لكن ليس كل شيء بامر النبي صلى الله عليه وسلم التشريع بيد الله والرسول مبلغ عن الله. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت - [00:54:41](#) رسالته والله يعصمك من النار فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليهما وجد ما معناها اي غضب فخرج فاستقبلها هدية من فاستقبلها هدية من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فارسل في اثارها - [00:55:04](#) فانظر الى رحمته وهكذا يكون الانسان رحيما رفيقا لمن حوله فسقاها فعرفا ان لم يجدا عليهما اي ان لم يغضب عليهما لانه ما اراد انما اراد الرأى والمشاورة باب المذي - [00:55:28](#) عدنا من ومذي ووادي وضوء وكلها نجسة الا المني حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع وابو معاوية وهشيم عن الاعمش. عن منظر ابن اعلى. ويكنى ابا يعلى - [00:55:53](#) عن ابن الحنفية اسمه محمد ابن الحنفي وهو محمد ابن علي ابن ابي طالب لكن امه ليست فاطمة انما هي من بني حنيفة عن علي قال كنت رجلا مزانا فكنت استحيي من قرش على المنبر - [00:56:12](#) لو كان تيميا لقد كنت استحيي فمثل بعض الكلمات لك دارنا قدر. ما الفرق بينهما ايها الفتاح لهجات نفس الشيء اسطنبولين يقولون نقذوا وهنا كاف لكنها ايضا غير جميلة كالفهم مشمومة بالقاف - [00:56:30](#) ثقافة فكنت استحيي ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنتك فامرت المقداد ابن الاسود فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ مملح وحدثنا يحيى بن الحبيب بن الحارثي قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا شعبة قال اخبرني سليمان قال سمعت منذرا

عن محمد بن علي عن علي انه قال - [00:56:55](#)

استحيت ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الذي من اجل فاطمة. فامرت المقداد فسأله فقال منه الوضوء. يعني يجب ولا يجب منها الغسل وهذا ان الانسان امام اطهاره - [00:57:28](#)

يعني يزداد ادبه في امر النساء يزداد الانسان ادبه في هذا الامر وحدثني هارون بن سعيد الايدي واحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني محرمة ابن بكير عن ابيه عن سليمان ابن يسار - [00:57:45](#)

عن ابن عباس قال قال علي ابن ابي طالب ارسلنا المقداد ابن الاسود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن المجد يخرج من الانسان كيف يفعل به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وانضح فرجك. نعم. فالانسان يعني يفسد هذا الموطن - [00:58:02](#)  
نعم باب غسل الوجه واليدين اذا استيقظ من النوم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن سلبة بن كهيل عن قريب عن ابن عباس - [00:58:28](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الليل ففضى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام صلى الله عليه وسلم باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له وغسل الفرج اذا اراد ان يأكل او يشرب او ينام او يجملم. من حتى لا يبقى شيء على الفرج - [00:58:46](#)  
يولد بكتريا قد يضر الانسان او تضر اهله حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي محمد ابن رمح قال اخبرنا الليل. حا وحدثنا قتيبة ابن سعيد. قال حدثنا الليث. حدثنا ليثم عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن - [00:59:08](#)

عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل ان ينام يعني كوضوءه للصلاة قبل ان ينام حتى يخفف - [00:59:28](#)

الجنابة وينام على احدي الطهارتين وهذا تمهيد للتخلص من هذا اذا الانسان توطأ ما بقي عليه شيء يقتل بقية بدنه وحدثنا بشير وقال حدثنا ابن علية ووكيع وغندر عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت - [00:59:43](#)  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنباً فاراد ان يأكل او ينام توضأ وضوءه للصلاة. اللهم ارحمنا في هذه الساعة يا رب حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا قال جميعا حدثنا محمد ابن جعفر حاء وحدثنا عبيد الله ابن - [01:00:05](#)  
معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد. قال ابن المثنى في حديثه حدثكم الحكم سمعت ابراهيم حدثنا لان هذي فيها زيادة عن بقية الاحاديث الواردة وحدثنا محمد ابن ابي بكر المقدمي - [01:00:26](#)

وزهير ابن حرب قال حدثنا يحيى وهو يحيى ابن سعيد لا القطان هذا عن عبيد الله وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابن نمير واللفظ لهما قال ابن نمير حدثنا ابي وقال ابو بكر حدثنا ابو وسام قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمران - [01:00:49](#)  
امر قال يا رسول الله ايرقد احدنا وهو جنب؟ قال نعم اذا توضأت وحدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر اشتد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:25](#)

فقال هل ينام احدنا وهو جنب؟ قال نعم ليتوضأ ثم لينم حتى يغتسل الى شاء اذا الشرط ان يمس الانسان الماء اما يغتسل واما يتوضأ واما يغسل فرجه وحدثني يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك - [01:01:45](#)

عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال ذكر عمر ابن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه جنابة من الليل قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم - [01:02:06](#)

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بيت عن معاوية بن صالح عن عبدالله بن ابي قيس قال سألت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قلت كيف كان يصنع في الجنابة؟ اكان يغتسل قبل ان ينام؟ ام ينام قبل ان يحتسب؟ قالت كل ذلك قد كان - [01:02:24](#)

افعل ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي وحدثني هارون بن سعيد الايدي قال حدثنا ابن وهب جميعا - [01:02:47](#)  
عن معاوية ابن صالح بهذا الاسناد مثله اي مثل المتن السابق بسم الله الحمد لله وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا حفص بن

غياس حا وحدثنا ابو تريم قال اخبرنا ابن ابي ثائب ها وحدثني عمرو الناقض وابن نمير قال حدثنا مروان ابن معاوية الفزاري -

[01:03:09](#)

كلهم عن عاصم عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوظف. حتى يتخلص الانسان - [01:03:42](#)

علق بفرجه زاد ابو بكر في حديثه بينهما وضوءا وقال ثم اراد ان يعاود وحدثنا الحسن بن احمد بن ابي شعيب الحراني قال حدثنا مسكين يعني ابن بكير الحداد عن شعبة عن - [01:03:58](#)

هشام ابن زيد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه بغسل واحد نعم باب وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها. المرأة ليس لها مني. ولا يخرج منها مني - [01:04:18](#)

وانما تهديها الحالة في قوة الشهوة كالرجل حينما يقضي حاجته حدثنا زهير بن حرب تم تكوين الجليد فهو عن طريق ابو هريرة والمرأة تنتج في العمر اربع مئة بويضة وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا عمر ابن يونس الحنفي قال حدثنا عكرمة ابن عمار قال قال اسحاق ابن ابي طلحة - [01:04:39](#)

حدثني انس ابن مالك قال جاءت ام سليم وهي جدة اسحاق ابنه اسحاق ابن ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له وعائشة عنده هذه وعائشة عنده جملة حالية - [01:05:12](#)

يا رسول الله المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام يعني ترى انها تجامل فتري من نفسها ما يرى الرجل من نفسه يعني من استكمال الشهوة فقالت عائشة يا ام سليم فضحتي النساء - [01:05:29](#)

تربت يمينك قولها شربت يمين في خير. نعم فقالت فقال لعائشة بل انت فسربت يمينك؟ قيل نعم فلتغتسل يا ام سليم اذا رأت الماء يعني اذا رأت الماء اللي هو ليس - [01:05:46](#)

كل من انما الماء اللي هو المذي بمعنى انها نعم تعلم قد حصل لها هذا في المنام وهذا الترمذي اللي هو يعني علامات الشهوة القوية حدثنا عباس ابن الوليد قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انس ابن مالك حدثهم - [01:06:03](#)

ان ام سليم حدثت انها سألت نبي الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأت ذلك المرأة فلتغتسل - [01:06:27](#)

فقالت ام سلمة واستحييت من ذلك؟ وهل يكون هذا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. اذا الاحتلال عند النساء ليس كل النساء يربن انهن يحترمن فمن اين يكون الشبه؟ هي المرأة هناك شيه منها يتكون منه الجنين - [01:06:42](#)

فاذا كان هو الغالب جاء الولد يشبه امه واذا كان الغالب من مني الرجل فيكون الشبه من الرجل والعلم عند الله انما الرجل غريب ابيض وماء المرأة رقيق اصفر هذا المرأة - [01:07:04](#)

يعني المذي ليس هو الذي يتكون منه الولد انما يتكون الولد من البويضة فمن ايها علا او سبق يكون منه الشبه؟ ما معنى علا سبق؟ هناك تفسيرات عديدة لاهل العلم فيها - [01:07:21](#)

حدثنا داوود ابن رشيد قال حدثنا صالح ابن عمر قال حدثنا ابو مالك اشجعي عن انس ابن مالك قال سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل في منامه - [01:07:38](#)

فقال اذا كان منها ما يكون من الرجل فلتغتسل وحدثنا يحيى ابن يحيى التميمي قال اخبرنا ابو معاوية عن هشام ابن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله - [01:07:56](#)

ان الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا استلمت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت المال فقالت ام سلمة يا رسول الله وتحتلم المرأة؟ قال تربت يداك تربت في التراب وهي كناية عن - [01:08:16](#)

وهذا كلام لا يراد انما راي فيه المجاملة فيما يشبهها ولدها؟ وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وزهير ابن حرب قال حدثنا وكيل ها هو حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان جميعا عن هشام ابن عروة بهذا الاسناد - [01:08:36](#)

مثل معنى وزاد قالت قلتها ففضحتني انت وحدثنا عبد الملك ابن شعيب ابن الليث قال حدثنا ابي عن جدي قال حدثني عقيل ابن خالد عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله - [01:08:56](#)

عليه وسلم اخبرته ان ام سليم ام بني ابي طلحة دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. بمعنى حديث هشام غير ان فيه قال قالت عائشة فقلت لها اف لك اف اسم فعل صار بمعنى اتضجر - [01:09:18](#)

اترى المرأة ذلك فهذي استغربت باعتبارها يحصل عند بعض النساء دون بعض حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي وسهل بن عثمان وابو فريب واللفظ لابي فريب قال سهل حدثنا وقال الاخران اخبرنا ابن ابي زائد - [01:09:39](#)

عن ابيه عن مصعب ابن شيبه عن ابن عبدالله عن عروة ابن الزبير عن عائشة ان امرأة قالت يا رسول الله هل تغتسل المرء اذا احتلمت وابصرت الماء؟ قالوا نعم - [01:09:57](#)

فقال لها عائشة تربت يداك واقول لك ما معناه؟ واقول لك اي اصابتها اللام وهي الحرمة نعم مم ايه يعني اصابتها سكين نعم وفي ايضا كلمة لا يراد بها الدعاء - [01:10:13](#)

لو قرأت هيثم قد اضعته من امامك بس منه يرحمك الله قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانيها وهل يكون الشبه الا من قبل ذلك اذا علا ماؤها ماء الرجل اشبه الولد اقوالا - [01:10:41](#)

واذا على ما ماء الرجل ماءها اشبه اعمالها. يعني اشبه الاب واخوان الاب نعم فاسم باب بيان صفة مني الرجل والمرأة وان الولد مخلوق من ما بهما يعني لا يهبط من مع الرجل فقط ولا من بيضة امرأة بل منهما كليهما - [01:11:00](#)

حدثني الحسن ابن علي الحلواني والربيع المنازع وهو حدثنا معاوية يعني عن زيد يعني اخاه سمع ابا فلان قال حدثني ابو اسماء غادي ان ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه قال كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:11:27](#)

فجاء خبر من احوار اليهود. يعني عالم من علماء اليهود نعم يقولون له حر وقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة من كاد يسخر يرفع منها فقال لما تدفعني؟ فقلت الا تقول يا رسول الله؟ فقال اليهودي انما ندعوه بكم بالذي تنام به اهله - [01:11:54](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمي محمد الذي سماني به اهلي. فقال يعني هنا يعني ينكر على الصحابي ويأمر باللطف والرفق. نعم فقال اليهودي جئت اسألك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اينفعك شيء ان حدثتك؟ قال اسمع اسمع باذنك - [01:12:17](#)

فنكد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود معه فقال سل واليهودي اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظلمة دون الجسر - [01:12:43](#)

قال فمن اول الناس اجابة؟ قال فقراء المهاجرين قالوا لي فما تحسدهم فينا يذكرون الجنة وعلى زيادة كبد النون قال فما غداهم على اثرها قال ينحر لهم ثوبا. يعني هذا زيادة كبد النون او كبد الحوت هذا اطيب ما في السمكة. ويسمى في عرفنا لقمة الصياد - [01:12:59](#)

قال ان حولهم ثور الجنة الذي كان يأكل من اطرافها شرابهم عليه قال من علم فيها تسمى قال وجئت اسألك عن سيد لا يعلمه احد من اهل الارض الا نبي او رجل او رجلان. طبعا هذه سميت العين بسلسبيل لشدة جليها - [01:13:23](#)

لو ان شرابها لا ينقطع عنه قال اسمع باذني قال جئت اسألك عن الولد. قال ماء الرجل لم يضر وماء للمرأة اطفى فاذا اجتمعا فعلى فعلى مني الرجل مني المرأة الكراه باذن الله واذا علم المرأة مني - [01:13:47](#)

الرجل الانتاج باذن الله قال اليهودي لقد صدقت وانك لنبي ثم انصرف فذهب. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد سألتني هذا عن بيت سألتني عنه وما لي علم بشيء منه حتى اتاني الله به. من الادلة على ان الوحي ان السنة - [01:14:06](#)

نبوي وحي من عند الله تعالى ينزل به جبريل على قلب النبي صلى الله عليه وسلم. نعم الذكني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي اخبره قال اخبرنا يحيى بن حسان - [01:14:26](#)

قال حدثنا معاوية بن سلام في هذا الاسناد بمثله ويرى انه قال كنت قاعدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال دائما تجد النون

وقال اذكر وانا ولم يقل - [01:14:40](#)

الكرامة الكرام احسنت. باب صفتي غسل الجنابة حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي قال حدثنا ابو معاوية عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه - [01:14:54](#)

ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه اذا غسل الفرج يكون الشمال ليس باليمين ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم بدأ بالغسل ولكن يقدم وضوء لشرف هذه الاعضاء ثم يأخذ الماء فيدخل اصابعه في اكل الشعر - [01:15:17](#)

حتى يعني يمر الماء على جميع منابت الشعر حتى اذا رأى انه قد استبرأ حتى اذا رأى قد استبرأ حسن ثلاث حفنات حسن على رأسه ثلاث حسنات ثم افاض على سائر جسده ثم غسل رجليه - [01:15:37](#)

وحدثناه قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قال حدثنا جرير حاء وحدثنا علي ابن حجر قال حدثنا علي بن مسرب ها هو حدثنا ابو فريب قال حدثنا ابن نمير كلهم عن هشام في هذا الاسناد وليس في حديثهم غسل الرجلين - [01:16:00](#)

وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيب وقال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فبدأ فغسل كفيه ثلاثة ثم ذكر نحو حديث ابي معاوية ولم يذكر غسل رجليه - [01:16:19](#)

وحدثناه عمرو الناقد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن هشام قال اخبرني عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه - [01:16:37](#)

قبل ان يدخل يده في الاناء ثم توضأ مثل وضوءه للصلاة وحدثني علي ابن حجر السعدي قال حدثنا عيسى ابن يونس قال حدثنا الاعمش عن ثاري ابن ابي الجعد عن شريب عن ابن عباس قال - [01:16:54](#)

حدثني خالتي ميمونة قالت ادنيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسله من الجنابة فغسل كفيه مرتين او ثلاثة ثم ادخل يده في الاناء ثم افرغ به على فرجه واغسله بشماله - [01:17:10](#)

ثم ضرب بشماله الارض فدلكتها دلكتها شديدا السلام لدينا ما لدينا لدينا الصوابين بحمد الله تعالى ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم افرغ على رأسه ثلاث حسنات ملة كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى عن مقامه باعتبار ان هذه يعني يكون فيها ماء - [01:17:29](#)

ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجليه ثم اتيته بالمنديل فرده وهذا ليس معناه ان المنديل مصبوحه والتنشف مكروه ولما اوتي بها انها موجودة يستعملونه لكن النبي صلى الله عليه وسلم رده ارض الحجاز يكون حارا - [01:17:51](#)

وحدثنا محمد بن الصباح وابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب والاشج واسحاق وكلهم عن وكيل ها وهدفناه يحيى ابن يحيى وابو فريد قال اخبرنا ابو معاوية كلاهما عن الاعمش بهذا الاثنان - [01:18:10](#)

وليس في حديثهما ا فراغ ثلاث حسنات على الرأس في حديث وكيع نصف الوضوء كله يذكر المضمضة والاستنشاق فيه وليس في حديث ابي معاوية بكر المنديل وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبم وقال حدثنا عبد الله ابن ادريس عن الاعمش عن سالم عن تريب عن ابن عباس عن ميمون - [01:18:26](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بمنديل فلن يمسه. وجعل يقول بالماء هكذا يعني ينفذه وحدثنا محمد ابن المثنى العن وثيق قال حدثنا ابو عاصم عن حنظلة ابن ابي سفيان عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة - [01:18:51](#)

دعا بشيء نحو الخلافة فاخذ بكفه بدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه قال بهما على رأسه الى هنا ونكمل في الغد ان شاء الله هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [01:19:16](#)

وجزاك يا سيدي - [01:19:44](#)